كلمد قوّاد الملك داود. فلو افترضنا انهُ كان ابن ٣٥ سنة عند وفاة داود (٩٧٠ ق م) امكنهُ ان يعيش الى أيام يربعام الاوّل ملك اسرائيل فيكون عمرهُ اذ ذاك ٧٥ سنة. وهذا امرٌ محتمل. لكنَّ كل هذه الأقوال حدس وتخمين لا يمكننا القطع بها

وان قيل ان الآثار المكتشفة مع هذا الخاتم تدلُّ على انهُ من أيام يربعام الاوّل اجبنا ان الامر ممكن الّا انَّ الادلّة الواردة في الجرائد ليست كافيةً حتى الآن لنحكم الحكم الفصل في هذا الشأن ومن ثم نتنظر ريثما ينشر الدكتور شوماخر قرارهُ الرسميّ في الحفريّات وتفاصيل احوالها لانَّ وجود خاتمين لتحوتمس هنـاك لا يدلُّ على ان هذا الفرعون كان في أيام شمع اذ امكن اجتماع الأثرين في مكان واحد لاسباب مختلفة مع اختلافهما في الزمان. والله اعلم

نسخة جديدة من شعر الاخطل

لحة للاب انطون صالحاني اليسوعي

كتبنا من نحو سنة مقالة في المشرق عن نسخة خطيَّة من ديوان الاخطل وُجدت في بغداد وبيَّنا مزاياها وشوائبها. ويسرّنا اليوم ان نُعلن لمحبي الدروس العربيـة انهُ اكتُشفت نسخة أُخرى من شعر هذا الشاعر الفحل هي الآن في ايدي حضرة العلامة القانوني اوجينيو غريفيني في مدينة ميلانو. وهي من جملة شذرات خطيَّة تنيف على الخمانة مجموعة في ١٢٤ مجلّدًا وردتهُ من مدينة عدن ومصـدرها من داخل البلاد العربية. وعلمنا ان حضرته يُعدّ لوصف هذه النسخ ومندرجاتها فهرساً مطوّلًا سينشره قريباً

وقد رتّب هذه المجلدات وميّزها بأعداد حسبما كانت ترده. فالمجلد المتضمن شعر الاخطل موسوم بالعدد ١٩ ويحتوي سبعة مقاطيع في ١٠٨ ورقات من الكاغد القديم طول الورقـة ٢٥ سنتيمترًا في عرض ١٧ سنتيمترًا. امَّا الخطّ فانهُ نسخي يمنيّ مع اختلاف يُذكَر في المقاطيع السبعة. وكثيرًا ما يستعمل كاتبه علامات لتحقيق الحروف

كالعلامة ٧ (١ فوق الحروف ح ر س ص ط ع او رسم نقطة تحت حرفي الدال والطاء او رسم حاء صغيرة تحت الحاء وصورة ع صغيرة تحت العين او فوقها . وكل ذلك اشارة الى ان هذه الحروف مهملة . ونقطة تحت الفاء للدلالة على انها حرف الفاء لا حرف القاف . ومما يحسن التنبيه اليهِ هو ان الناسخ يرسم عادةً الكسرة بهيئة عمودية او بميلٍ من الشمال الى اليمين . وكثيرًا ما يرسم الفتحة بين الحرف والنقط والحركات تحت الضوابط خلافًا للاصطلاح الجاري اليوم . ويرى العلّامة غريفيني من فحص ورق ومداد وخطّ هذه النسخة ان تاريخ كتابتها يرتقي الى القرن السابع للهجرة

والقطعة الرابعة من هذا المجلد تحتوي على شعر الاخطل (٢ وهي كناية عن ٤٩ ورقة طول المخطوط من صفحاتها ١٩ سنتيمترًا في عرض ١٢ وفي كل صفحة ١٨ سطرًا

وليس في هذه النسخة اليمنية كامل شعر الاخطل المعروف بل جزء يسير منهُ اي ٧١٤ بيتًا مع بعض شروح . واوسع ما ورد من هذه الشروح عُلِّق خاصّةً على القصائد التي نشرناها في الديوان المطبوع

على انَّ قسمًا من هذه الابيات وهو القسم الاوفر اي ٥٠٧ ابيات مُثبت في طبعتنا والقسم الآخر لا وجود لهُ فيها وهو ٢٠٧ ابيات

وبما ان النسخة اليمنية فُقد معظمها وجُمع ما بقي منها في اوراق وُجدت متفرّقةً

---

١) اصل هذه العلامة لا النافية . كأنَّهم قصدوا بها تنبيه القارئ ان لا نقط على الحرف فيجب ان يقرأهُ مهملًا غير معجم

٢) ما عدا ورقة أُقحمت في منتصف القطعة تتضمَّن قصيدتين الواحدة داليَّة ذات سبعة ابيات لم نطّلع عليها . والثانية رائيَّة ذات ١٣ بيتًا أُرسل لنا منها البيتان الاوَّلان . وليست من شعر الاخطل ولم تعنون كسائر القصائد بهذه العبارة « وقال الاخطل » . فضلًا عن ان قرطاس هذه الورقة ومدادها لحدث من قرطاس ومداد باقي الاوراق . وهذا بدء القصيدة الرائية « وقال يرثي محمد بن حميد على قافية الراء

حرامٌ على عينٍ يجفُّ لها شفرُ وأن تسامَ التسكابَ ما بقيَ الدهرُ
كذا فليجلّ الخطب وليفدح الامرُ وليس لعينٍ لم يفضْ ماؤها عذرُ »

الى آخر الابيات . قلت ان هذه القصيدة اذا استثني البيت الاوَّل هي لابي تمام الطائي وهي ٣١ بيتًا . (راجع ديوانه طبعة مصر الصفحة ٣١٤ وطبعة بيروت الصفحة ٣٣٩ وكتاب الاغاني الجزء التاسع الصفحة ٩٨ والجزء الخامس عشر الصفحة ١٠٧)

لذلك ترى اغلب قصائدها مبتورة غير كاملة. وها نحن نبيّن ما فيها من الابيات تمّاً هو مُثبت في طبعتنا مُعيّنين الصفحات من هذه الطبعة (١ وهي: ٣,٤,١٢—١٦,٢٣— ٢٦, ٣٣, ٤١—٤٣,٥٦—٥٨,(و ٢٧٨), ٧٦—٧٩,١٤٦—١٥١,١٧٦—١٨٠,١٨٣, ١٨٤, ١٨٦—١٩١,١٩٥,١٩٦,٢٠٢—٢٠٧,٢٢٠—٢٢٢, ٢٢٤ — ٢٢٩, ٢٤٠ (السطر الثاني فقط), ٢٤١ (السطر ١٠ و١١) ٢٤٢, ٢٤٣ (يوجد مرتين اي في موضعين مختلفين من النسخة اليمنية), ٢٤٤ (كذلك), ٢٤٥ — ٢٥٥, ٢٥٧—٢٦٢,٢٦٨,٢٦٩,٢٧٤, ٢٧٨,٢٨٠—٢٨٣,٢٨٦ (السطر ٧ فقط), ٢٨٧, ٢٨٨ (السطر ١٠ و ١١), ٢٩٧, ٣١٢, ٣٣٥ (السطر ٨ و ٩), ٤٠٠ (السطر ٣ و ٤)

هذا وانّ حضرة العلامة غريفيني بما لهُ من الغيرة على خدمة العلم والعلماء يُعنى الآن بمعارضة الابيات الموجودة في نسختهِ بالديوان المطبوع. فنمحضه خالص الشكر على هذه المنّة. وقد ارسل لنا جزءاً من الروايات التي افادتنا لتصحيح بعض الاغلاط مثلاً في السطر ٤ من الوجه ١٥ « ووَارَى الرامي الغيلُ » عوض « وراء الرامي الغيل » وفي الوجه ١٦ السطر ٧ « مردفةً » بدل « مردفةٌ ». وفي الوجه ٢٥ السطر ٢٠ « بزفرةٍ » عوض « بذنبه » و « صابية » بدل « صادقة » مع ايراد شرح البيت. الخ

ثم ان حضرته رغبةً في تعريف النسخة التي في يده بنوع ادقّ وعلميّ قد اكرم علينا بارسال ستة اوجه منها مرسومة بتصوير النور فافادةً للقرّاء احببنا ان نثبت اثنين منها في المشرق مع قصيدةٍ بكاملها لا وجود لها في الديوان المطبوع. وبما ان القصيدة سهلة الفهم اكتفينا ان نذيل بعض الفاظها بشرح وجيز

ومَن اعتاد تلاوة شعر الاخطل يخال لهُ لدى مطالعتهِ هذه القصيدة ان بينها وبين بقيّة شعره فرقاً يُذكر لانها وان كانت رقيقة المعاني وموسومة بطابع الشعر القديم فوتها مع ذلك شيء من النفَس العالي والإقدام وفخامة اللفظ ومتانة التركيب وأَسر المعاني شأن اغلب قصائد الاخطل. ولعلّهُ انشد هذه القصيدة قبل رسوخ قدمهِ في صناعة الشعر وقبل ان تشحذ قريحتهُ مصاحبتهُ للخلفاء ومعارضته للشعراء

---

١) اقتبسنا هذه الفوائد من محاريرِ حضرة العلّامة غريفيني

وقال الاخطل

قِفَا يَا صَاحِبَيَّ بِنَا أَلَمَّا ... عَلَى دِمَنٍ نُسَائِلُهَا سُؤَالَا
قِفَا نَزُورَا مَنَازِلَ أُمِّ عَمْرٍو ... وَرَسْمًا بِالْمَنَازِلِ قَدْ أَحَالَا (١)
أَهَاضِيبُ الدُّجَى مِنْ كُلِّ جَوْنٍ ... سَقَاهَا بَعْدَ سَاكِنِهَا سِجَالَا (٢)
فَكَمْ مِنْ وَابِلٍ يَأْتِي عَلَيْهَا ... يُلِثُّ بِهَا وَيَحْتَفِلُ احْتِفَالَا (٣)
فَدَارُ الْحَيِّ خَالِيَةٌ قَلِيلٌ ... بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا أَنْ تَخَالَا (٤)
كَأَنَّ تُرَابَهَا مِنْ نَسْجِ رِيحٍ ... طَحِينٌ لَمْ يَدَعْ لَهُ نُخَالَا (٥)
أَلَا يَا أَيُّهَا الزَّوْرُ الْمُحَيَّا ... أَتَسْلَمُ بِالْوِصَالِ نَعِمْتَ بَالَا (٦)
لَيَالِيَ مَا تَزَالُ مِنِ ابْنَةِ عَمْرٍو ... تَرَى فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ خَيَالَا
فَحَقًّا إِنَّ جِيرَتَنَا يَفِيئًا ... كَمَا زَعَمُوا يُرِيدُونَ ارْتِحَالَا (٧)
يُفَجِّعُنِي بِفُرْقَتِهِمْ رِجَالٌ ... أَرَادُوا أَنْ يَزِيدُونِي خَبَالَا
عَرَفْتُ الْبَيْنَ أَيْنَ مَضَى رِعَاءُ ... وَرَدَّ رِعَاءُ جِيرَتِكَ الْجِمَالَا

---

١) الحال رسم المنازل تغيّر بعد ذهاب اهله

٢) الاهاضيب حلبات المطر وقد اضافها الى الدُّجى اي الظلمة لان الغيم اذا اتى بالمطر يكون مُظلمًا. ولذلك قال من كل جون اي من كل غيم اسود. وسقاها سجالًا اي بغزارة

٣) أَلَثَّ المطر دام اياماً لا يُقلع. ويحتفل احتفالًا اي يشتدُّ وقعهُ

٤) الاصوات اصوات سكّانها فلا يكاد يُسمَع صوت في تلك المنازل الخالية. الّا ان تخالَ اي ما لم تخل وتظن انك تسمع اصواتًا ولا اصوات وذلك لولهك وحزنك

٥) نَسجُ الريح للتراب هو أن تجمع بعضهُ الى بعض. وهذا التراب ناعم كالطحين المنخول

٦) الزَّور الزائرون يكون للواحد وللجميع وللمذكّر والمؤنث بلفظ واحد. وكتب في الاصل: آلا ما أيها الزور

٧) في الامّ: يريدون باهمال الحرف الاول

فَلَمَّا فَارَقُوا مَرَّتْ حُدُوجٌ عَلَى بُزْلٍ تَرَى فِيهَا ٱعْتِلَالَا (١
إِذَا مَا ضَمَّهَا ٱلْحَادِي بِسَوْقٍ حَثِيثٍ زَادَهَا ٱلْحَادِي ٱخْتِيَالَا
فَلَيْسَتْ ظَلْبَةٌ غَرَّاءُ ظَلَّتْ بِأَعْلَا تَلْعَةٍ تُزْجِي غَزَالَا
بِأَحْسَنَ مُقْلَةً مِنْهَا وَجِيدًا وَوَجْهًا نَاعِمًا كُسِيَ ٱلْجَمَالَا
جَرَى مِنْهَا ٱلسِّوَاكُ عَلَى نَقِيٍّ كَأَنَّ ٱلْبَرْقَ إِذْ ضَحِكَتْ تَلَالَا (٢
كَأَنَّ ٱلْمِسْكَ عُلَّ بِهَا ذَكِيًّا وَرَاحًا خَالَطَ ٱلْعَذْبَ ٱلزُّلَالَا
إِذَا مَا ٱلْقَلْبُ وَٱلْخَالُ ضَاقَا جَرَى مِنْهَا وِشَاحَاهَا فَجَالَا
تَضُمُّ ثِيَابُهَا كَشْحًا هَضِيمًا وَأَرْدَافًا إِذَا قَامَتْ ثِقَالَا
إِذَا قَامَتْ تَنُوءُ بِمُرْجَحِنٍّ كَدِعْصِ ٱلرَّمْلِ يَنْهَالُ ٱنْهِيَالَا (٣
إِلَى حَتَّى مَتَى يَا أُمَّ عَمْرٍو دَلَالُكِ طَالَ ذَا صَرْمًا وَطَالَا
عَلَى أَنِّي وَعَيْشِكِ لَسْتُ أَدْرِي أَصَرْمًا كَانَ ذٰلِكَ أَمْ دَلَالَا
فَإِنْ يَكُنِ ٱلدَّلَالُ فَأَنْتِ مِنِّي يَمِينٌ لَا أُرِيدُ بِهَا شِمَالَا
أَلَمْ يَكُ حُبُّكُمْ فِي غَيْرِ فَحْشٍ زَمَانًا كَادَ يُورِثُنِي سُلَالَا
سَأَتْرُكُهَا وَآخُذُ فِي ثَنَاءٍ لِقَوْمِي لَسْتُ قَائِلَهُ ٱنْتِحَالَا
أَلَمْ تَرَ أَنَّ عُودِي تَغْلَبِيٌّ نُضَارٌ هَزُّهُ كَرَمٌ فَطَالَا
فَسَلْنِي بِٱلْكِرَامِ فَإِنَّ قَوْمِي كِرَامٌ لَا أُرِيدُ بِهَا بِدَالَا
وَقَوْمِي تَغْلِبٌ وَٱلْحَيُّ بَكْرٌ فَمَنْ هٰذَا يُوَازِنُنَا فِضَالَا

---

١) الحُدُوج جمع حِدج وهو مركبٌ من مراكب النساء نحو الهودج والمحفّة. وفي الام كب حَدوج بفتح اوله. وبزل جمع بَزول. يقال للبعير اذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وفطر نابهُ بازل من البَزْل وهو الشقّ

٢) ينعت بريق اسنانها

٣) المرجحنّ الذي يهتز من ثقلهِ والدعص كثيب الرمل

تُصَانُ حُلُومُنَا وَتَرَى عَلَيْنَا ثِيَابَ ٱلْخَزِّ تُبْتَذَلُ ٱبْتِذَالَا
فَكَمْ مِنْ قَائِلٍ قَدْ قَالَ فِينَا فَلَمْ نَتْرُكْ لِذِي قَيْلٍ مَقَالَا(١
فَسَلْ عَنَّا فَإِنْ تَنْظُرْ إِلَيْنَا تَرَى عَدَدًا وَأَحْلَامًا ثِقَالَا
هُمَا ٱبْنَا وَائِلٍ بَحْرَانِ فَاضَا جَرَى بِٱلنَّاسِ مَوْجُهُمَا فَسَالَا

. . . . . .

أَلَسْنَا نَحْنُ أَقْرَاهُمْ لِضَيْفٍ وَأَوْفَاهُمْ إِذَا عَقَدُوا حِبَالَا
وَأَجْبَرَهُمْ لِمُخْتَبِطٍ فَقِيرٍ بِمَخْبِرِ حِينَ قَرَّبَ ثُمَّ نَالَا(٢
كِرَامُ ٱلرِّفْدِ لَا نُعْطِي قَلِيلًا وَلَا نَنْبُوا لِسَائِلِنَا ٱعْتِلَالَا
سَلِ ٱلضِّيفَانَ لَيْلَةَ كُلُّ رِيحٍ تَلُفُّ ٱلْبَرْكَ عَازِمَةً شَمَالَا(٣
أَلَسْنَا بِٱلْقِرَى نَمْشِي إِلَيْهِمْ سِرَاعًا قَبْلَ أَنْ يَضَعُوا ٱلرِّحَالَا
فَمَا نَجْفُوا ٱلضِّيَافَةَ إِنْ أَقَامُوا وَلَا ٱلْجِيرَانَ إِنْ كَرِهُوا زَوَالَا
وَنُكْرِمُ جَارَنَا مَا دَامَ فِينَا وَنُتْبِعُهُ ٱلْكَرَامَةَ حَيْثُ مَالَا(٤
لَعَمْرُكَ مَا يَبِيتُ ٱلْجَارُ فِينَا عَلَى وَجَلٍ يُحَاذِرُ أَنْ يُغَالَا
فَقُلْ لِلنَّاسِ إِنْ هُمُ فَاضَلُونَا يَعُدُّوا مِثْلَهُنَّ لَهُمْ جُلَالَا(٥

---

١) القَيْل الملك . والمراد اننا اسكتنا اعاظم الرجال الذين لهم ملوك اتباع

٢) المختبط طالب المعروف ٣) البَرْك الإبل البُرُوك اسم لجماعتها وتلفُّ تجمعُ

٤) روي هذا البيت لعُمير بن كرب التغلبي (في بديعية النابلسي ٢٦٦). ولعمير بن كرم التغلبي (في كتاب حسن التوسل الى صناعة الترسل ٥٩ وفي خزانة الادب لابن حجّة الحموي ٣٧٩). ولعمير بن كرم التغلبي (في بديعية الشيخ قاسم البكرجي ١٨٨). ولعمير بن الايهم (في نسخة خطية من كتاب الصناعتين لابي هلال العسكري محفوظة في خزانة كتبنا الشرقية في الوجه الثاني من الورقة ١٢٨). فتأمل

٥) الجُلال بالضم العظيم والجُلالة الناقة العظيمة

فان تكن الايام لا قابت منهن لا ازيدها بسما لا
الربك حتكم في غير فحشر ما اكاد دنوت شيا لا
سلا تركها واحذر سنا لقومي لست قابله انخا لا
الم تر ان عودي يعلني نصار مره كرم وطبا لا
فسلني بالكرام فان قومي كرام لا ازيدها بدا لا
وقومي نعلبت وابي بكر فمن هذا توان سافصا لا
نصار حلومنا وترى علينا شاب الخز بتذل اندا لا
فكم من قائل ودقال فينا فلم تترك لذي قتل مقالا
فسل عنا فان سطر السا ترى عددا واطلاما نعما لا
هما انا وابيك بجران فاصاجري بالماس موجهما فنا لا
فمن يعدل سنا الا فرس السنا خزم وطي البغا لا
السنا بحر اقوام لصف واوفاهم اذا عقدوا حبالا
واجرهم لبحط فقتر لخترحس فرق ترنا لا
كرام الرفد لا يعطي قليلا ولا ينوا السايلنا اعتلا لا
سل الضيفان ليله كل زنج بلف الترك غارمه سمالا
السنا لقرى بني لهم سراعا فلا ان يصعدوا الرطا لا
فما يحفوا الضافه ان اقاموا ولا الجزار ان كرهوا ازورا لا
ويكرم جاره ما دام فينا ويتبعه الكرامه حيثما لا

لعمرك ما بيت الحادي قبيل على وحل يحاذر أن يقعا لا
فقل للناس أن هم فاضلوما بعد وا مثلهن لهم جلا لا
السنام من دمشق الى عمان ملاتا البر احيانا جلا لا
ودخله والفرات وكل واد الى اركالط النعم اجلا لا
وسار ما المدار في جنود لنا مثل اكمر ما رجلا لا
الا ان اجيوه لنا ذرها وصولتها اذا ما العض صالا لا
ولحر الموقدون بكل تعر ضرام الحرب يسعل اسعالا
اذا ما الخيل صبحها رجال زبطنا ما فسار بك العيالا
نقاسمها المعيشة اذ شتونا ونكسوها البراقع والجلالا
تقون الخيل ما دمنا حضورا ونجدوهن في السفر النعالا
ونبعثهن في الغارات حتى تعود الفحل ضاجعه هزالا
وكل طمرة جرداء تردي ترى الاضلاع ما ديه هزالا
أصابت من غزاه القوم جهدا تعرق من حزازتها المجالا
اذا ملت فوارسها وكلت عناق الخيل ردنا ها كلالا
حنانيك العناق لها صهيل يا بدنا بعارض البعالا
اذا نادى منادينا ركبنا الى الداعي فطرنا عجالا
فهن الى الصباح محللات ما نعقر لغعانا رسالا
عوابس بالقنا مواتر ات ترى الابطال يعلون البهالا

أَلَسْنَا مِنْ دِمَشْقَ إِلَى عُمَانٍ مَلَأْنَا ٱلْبَرَّ أَحْيَاءً حِلَالَا (١

. . . . . .

وَشَارَفْنَا ٱلْمَدَائِنَ فِي جُنُودٍ لَنَا مِنْهُنَّ أَكْثَرُهَا رِجَالَا
أَلَا إِنَّ ٱلْحَيَاةَ لِنَاذِرِيهَا وَصَوْلَتُهَا إِذَا مَا ٱلْعِزُّ صَالَا (٢
وَنَحْنُ ٱلْمُوقِدُونَ بِكُلِّ ثَغْرٍ ضِرَامَ ٱلْحَرْبِ تَشْتَعِلُ ٱشْتِعَالَا
إِذَا مَا ٱلْخَيْلُ ضَيَّعَهَا رِجَالٌ رَبَطْنَاهَا فَشَارَكَتِ ٱلْعِيَالَا
نُقَاسِمُهَا ٱلْمَعِيشَةَ إِذْ شَتَوْنَا وَنَكْسُوهَا ٱلْبَرَاقِعَ وَٱلْجِلَالَا
نَصُونُ ٱلْخَيْلَ مَا دُمْنَا حُضُورًا وَنَحْذُوهُنَّ فِي ٱلسَّفَرِ ٱلنِّعَالَا
وَنَبْعَثُهُنَّ فِي ٱلْغَارَاتِ حَتَّى يَقُودُ ٱلْفَحْلَ صَاحِبُهُ مُذَالَا (٣
وَكُلَّ طِمِرَّةٍ جَرْدَاءَ تَرْدِي تَرَى ٱلْأَضْلَاعَ بَادِيَةً هُزَالَا (٤
أَصَابَتْ مِنْ عُزَاةِ ٱلْقَوْمِ جَهْدًا يُعَرَّقُ مِنْ جُزَارَتِهَا ٱلْمَحَالَا (٥
إِذَا مَلَّتْ فَوَارِسُنَا وَكَلَّتْ عِتَاقُ ٱلْخَيْلِ زِدْنَاهَا كَلَالَا
جَنَائِبُنَا ٱلْعِتَاقُ لَهَا صَهِيلٌ بِأَيْدِينَا يُعَارِضْنَ ٱلْبِغَالَا (٦

---

١) حيّ حِلَّة وحيّ حِلال اي نزول وفيهم كثرة. وكان الناسخ كتب احياءً فرسم على هامش الصفحة احياء حِلالا

٢) اي تحقّ الحياة للذين يجودون بها. وتظهر بسالتهم عند اشتداد الامور

٣) اذال فرسهُ وغلامهُ اذا اهانه . . . اذالهُ الحَبْل وهو امتهانها بالعمل والحمل عليها (اللسان ١٣ : ٢٧٧)

٤) الطمرّة الفرس الجواد. واجرد قصير الشعر رقيقهُ

٥) الجزارة اليدان والرجلان والعنق لانها لا تدخل في الميسر وانّما ياخذها الجزّار. واراد بها هنا الفرس برمتها. والمَحَال جمع المحالة وهي الفقرة من فقار البعير

٦) الجنائب جمع الجنيبة وهي الفرس تُقاد. وكانوا يركبون الابل ويقودون الخَيل. فاذا دنوا ساحة القتال ركبوا الخيل للغارة

إِذَا نَادَى مُنَادِينَا رَكِبْنَا إِلَى ٱلدَّاعِي فَطِرْنَ بِنَا عِجَا
فَهُنَّ إِلَى ٱلصَّبَاحِ مُجَلِّحَاتٌ بِنَا يُمِعِنَّ إِمْعَانًا رِسَا
عَوَابِسُ بِٱلْقَنَى مُتَوَاتِرَاتٌ تَرَى ٱلْأَبْطَالَ يَعْلُونَ ٱلنِّهَا
بِهَا نِلْنَا غَرَائِبَ مِنْ سِوَانَا وَأَحْرَزْنَا ٱلْقَرَائِبَ أَنْ تُنَا
إِذَا شِينَا وَنَاشَبَنَا أُنَاسٌ وُجِدْنَا مِنْ كِرَامِ ٱلنَّاسِ حَا
وَمَا تَحْتَ ٱلسَّمَاءِ لَنَا ٱبْنُ أُخْتٍ بِمُرْدَفَةٍ عَلَيْهَا ٱلْقِدْحُ جَا
وَمِنْ كُلِّ ٱلْقَبَائِلِ قَدْ سَبَيْنَا مِنَ ٱلْبِيضِ ٱلْمُخَدَّرَةِ ٱلْحِجَا
تَنَاضَلْنَا وَحَلَّ ٱلنَّاسُ عَنَّا فَمَا قَامَتْ لَنَا قَيْسٌ نِضَا
وَلَمْ تَسْلَمْ بَنُوا أَسَدٍ فَتَنْجُوا وَمَنْ هٰذَا نَجَا مِنَّا فَوَا

اكتشافات حديثة عن طبيعة المادّة وتركيبها

نبذة للاب بطرس دي ڤراجيل اليسوعيّ مدرّس الطبيعيّات في مكتبنا الطبيّ

انّ العقل البشريّ اذا حاول درس احوال الطبيعة لا يزال يكدّ ويجدّ ربما يقت
اقصى خفايا اسرارها واذا قامت في وجههِ العوائق ضاعف جهدهُ كأنّ العقبات لا

١) التجليح السَّير الشديد وأمعن الفرسُ تباعدَ في عَدْوِهِ . والرسال جمع رَسْلة وهي الـ
السهلة السير

٢) متواترات مُتتابعة

٣) وفي الام بعد هذا البيت « ويروى نشنا وناشَتْنا » من المناوشة في القتال

٤) اي لا تُسبى نساؤنا ولا يُقترع عليها ليُعرف لِمَن تكون

٥) في الاصل نُضالا بضمّ اولهِ

٦) رسم بنوا بدل بَنُو و فتنجوا عوض فتنجو . ومعنى هجز البيت : ومَن الذي ينج
فيوالي غيرنا . واعلم ان القصيدة أُرسلت لنا مرسومة بتصوير النور ما عدا هذه الستّة الا
الاخيرة فانها سطرت بقلم العلّامة غر يفيني